وأمّـَا ثبوتها في (عصوان) و (فتيان) فلأنّـَ الحركة ظهرت لـّـَمّـَا عاد الحرف إلى أصله وأمّـَا ثبوتها في (هذان) ففيه وجهان .

أحدهما أنّـَها صيغة وضعت للتثنية لا أنّـَها تثنية (هذا) على التحقيق وقد بيّـَنا علّـَته في أوّـَل الباب وكذلك (اللذان) .

والثاني أنّـَ (هذان) و (اللذان) بـُنيا في الإفراد لشبههما بالحرف وبالتثنية زال ذلك إذ الحرف لا يثنى وإذا استحقّا أعربا استقّا الحركة والتنوين .

وذهب قوم إلى أنّـَ النون فيهما عوض من الحرف المحذوف وهما الألف في (هذا) والياء في (الذي) فإنْ قيل حرف المدّ ِ عندكم عوض من الحركة فكيف يعوّـَض منها النون أيضاً ففيه وجهان